

عشر و سـة من التضـال والـتـاء

((الهبات)) على الخارطة.

لقد دأبت بين المشترين في اهم واكثر اجزاء لهذا العام . ومن «سلسلة السلام» التي اهتمت بخاصية فنلندا حلقة تناول من: «الزف الناس» ، بينما يزور مارتنبيغي احد شطوط العزب الالاتقني الفرعون ، ورانى جالبيه كان يكتب في سلسلة الناس ابيه الصغير الذي يبلغ الثالثة من عمره فقط ، وقال يزور مارتنبيغي : «التعلم النضالي لي سهل السلام ومستقبله من الطرولة» .
تجرى في فنلندا الان استعدادات لخطبة لاير ، اسبوع العمل في سبيل نوع السلاح ، الذي يقام ولها لقرار الدورة الثانية النامية بتزويج السلاح لدولية الام المتحدة ، و مجلس السلام العالمي في التضييقات من شهر تشرين الاول (اكتوبر) الحال . لشكلاً قدر ، والذى يأخذ اطاراً تنظيمية

لاسيما وان اللندنديين يعترفون بغيرهن مدربة لفنلنديه تكريباً في حالة لشوب حرب بات الترويج ، وذلك ولذلك كانت حلقة الاطلس المنشورة في كتابات ، وتقبل الوال كبار عسكريين الى حين اخر ، «قول بير لاره من الثالث العام للوقت العلقم فيها وعون ليبان وزير الاسطولى العريق ، وغیرهما ، على استراتيجية الحلف لا ينرون احترام فنلندا اطلاقاً .
 يؤثر في اشتداد لنشاط الناشطين سليل السلام كذلك عام آخر الثالثة المتزايدة في قوة الرأى العام الكاتب المعروف بالوال وينتقال من منظمة «اصدار السلام» في

الجديدة في أوروبا الغربية الترازن الاستراتيجي العالمي ، ويسيريد من نظر شوب تزاع نوري .

هذا ما قاله الديباس بباب الداروبي رئيس وزراء اليونان في دورة المجلس التنفيذي للجنة الدولية لمنظمة «اطبا» العالم في سبيل تفادي العرب التزويدية المتقددة في اليونان . وتقسم هذه المنظمة منظمات واتحادات طبية وطنية في أكثر من أربعين بلداً .

واضاف رئيس الوزراء اليوناني قوله إن توافق القوى التقريبيين حوله للولايات المتحدة وحلف الأطلسي، تثير قلقاً متزايداً في اليونان . ولقد جاء في القرار الذي اتخذه اجتماع جائحة حلف وارشو وحلف الأطلسي . ويزددي تزايد كمية السلاح التزويدية وانتشاره في العالم إلى لست النقاط بين الشعوب وطرق إعادة جو الالتفاف إلى العبرة الدولية .

ثم قال بابادميرير في ختام خطابه : «إن وأتفق بأن مساعدة العرب يمكن ما

الله من أصلب إيماننا .

يعاد خطر خمسة آلاف من العرب العالمية يهدداً .

أشير في البيان الذي صدر عن الدورة الـ ١٦ أن العرب التزويدية اذ انشئت لن تكون حرفاً محدودة ، وإن يكون لها منتصر . تم ورد في البيان أن السلاح التزويدية أداة لإرادة البشر كما الخطبة الاستراتيجية للفردية الأولى وزيادة الترتقي الدولي فتزيدان من استعمال وقوع كارثة ماساوية .

إن الاستراتيجية التزويدية المعاوائية للولايات المتحدة وحلف الأطلسي، تثير قلقاً متزايداً في اليونان . ولقد جاء في القرار الذي اتخذه اجتماع جائحة حلف وارشو وحلف الأطلسي . ويزددي تزايد كمية السلاح التزويدية وانتشاره في العالم إلى لست النقاط بين الشعوب وطرق إعادة جو الالتفاف إلى العبرة الدولية .

«إن وأتفق بأن مساعدة العرب يمكن ما

من هراسلنا في هلسنكي

كلما انترب موعد تنفيذ مخططات حلف الأطلسي الخامسة بتوزيع الصواريخ المترسبة المدى في أوروبا الغربية ، كلما ازداد تنشاط الركبة المعاوائية للعرب في البلدان الاوروبية فقد شاركه في الاجتماعات واللتئارات وغيرها من الاجراءات التي ظلمت في ثلثاء من اجل السلام ، مئات الآلاف من الناس في العام الحالى .

لما هو سبب توشن العركة المعاوائية للعرب الذي تكتبه هذه البلاد الواقعية في شمال اوروبا في الاعوام الأخيرة ؟

ان السبب يعود بالدرجة الأولى الى وعي الناس باستهلاك الياء بعدها من العريق العام الذي قد يتسبب في المحن والصواريخ الجاتحة الى اوروبا .



القائمات | المراجعة | حلول في المقامات | المساعدة

السلام على النور

من مراسلنا في الينا
سيشرف توزيع الصواريغ الامريكية
الجديدة في اوروبا الفريسة التوازى
الاستراتيجي العالى ، وسيزيد من خطر
نوب زراع نورى .
هذا ما قاله الدرياس باليديرو
وليس وزراء اليونان في دورة المجلس
التنقلي للجنة الدولية لمنع قطع
العالم في سبيل تفادي العرب التزويد
العنفية في النهاية . وتفهم هذه

عندما تخطوا القسمان باتجاهين مختلفين

لمناسبة يوم الأمم المتحدة

من هؤلأة من مواقف باريس

ان لقاء، النمة الرئيس - الأفريقي

العاشر في بروكسل ، والذى ضم ممثل

وافت احداث التقادم تناقضات

سياسة باريس الافريقية ، فبدلاً من

مساعدة حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية

بريطانية . ولم تكشف هذه «الوليمة

المالية» عن الوحدة قدر ما ظهرت

من الاختلاف بين المشاركين فيها من

المناطقين بالفرنسية . وفي هذا الصدد

لم تتابع مياه ويتل الشاركين فيها من

الحكومة . أما الامصار على عدم ارسال

الجرد الى تجربتنا فقد ترجل الى ترجيحة

حملة عسكرية مؤهلة من ٣٥٠٠ جندى

الى هذا البلد . وكذلك كان عدم

الشاركة في شلالات التشاديين

الداخلية اقلبت الى تدخل مباشر في

العرب الامريكية هناك . وليس

السبب في ذلك ان هذه المياه الصحبية

لا تنتفع بالشهرة ، بل لأن العلاقات

الفرنسية - الافريقية تعانى من عيب

قطري يتصف بطابع ابوى استعمارى

جديداً .

ومع ذلك ، فإن الوزير الفرنسي

المسؤول عن التعاون جان بيير كوت لم

يقبل بعد وصول الاشتراكيين الى

الحكم بالرعود حول الغاء الطابع

الاستعماري لهذه العلاقات . واصبح

بسطلاح «الترجمة نحو العالم الثالث»

الذى يعني الفصلية العلاقات مع البلدان

النامية لن «العالم الثالث» ، حبسر

الزاوية في سياسة فرنسا الخارجية

وذلك على قدم المساواة مع لزعيمها

الاطلسي .

ولقد حارك باريس افراد زعماء

آسيا والبرتغال وأمريكا الالكترونية بالادعاء

بأنهم سيسمعون هنا صوتاً آخر غير

الذى يسمع في واشنطن . ولقد قال

في أحد الدبلوماسيين الانارقة بصراحة

«من الانارة يذهب الان الى ليدن

متلاً ؟ لهناك يجري التأكيد على نفس

الامور التي تؤكد عليها واشنطن

ومن هذه الحالة ليس من اللائق تطع

المعجم الاطلسي مباشرة ؟» .

لقد بعث التنصار الديقلي الانارقة

البرنسية الاموال العراض في العالم

النامي . ولكن ذلك ، وبالاسف ، لم

يقدم طريراً اذ ان استمرار فرنسا

في تواريχها مع جنوب البريتانيا

وتنبذليها في ملاقاتها مع البلدان

النامية في البريتانيا ، وعدم ثبات

دعهما للشعب ناصباً امور تبعث هل

ان يوم ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) هو يوم منظمة الامم المتحدة .

ان الهدف الرئيس للمتحدة ، والواهدة في المادة الاولى من ميثاقها هو

المحافظة على السلام والامن العالميين» .

وعلى مدى ٣٨ سنة من عمر الممثلة ارتفعت من داخلها اصوات كبيرة تدعى

للسلم . وخارج حدودها كتبت مقالات وكتب ليست بالقليلة ، بعضها للذى

يتأثر على الممثلة كونها محيطة .

ان الامم المتحدة كمجموعة من الدول ذات السيادة لا يمكن ان تكون اكبر من

حجم هذه المجموعة . حيث أنها تتمتع بذلك بفضل الامميات والتلوبيات التي

توافق تلك البول على منهاها ايها . ان الامم المتحدة ، ليست مثابة مثالية

حيث ان العالم الذي ينعكس فيها ليس مثالي . ان التواصص التي تعلق منها

لا تناهى من ميثاقها ، بل من سمة العلاقات الدولية ، والتي تركت عليها

السياسة الاميرالية بصماتها القليلة .

ولو ان جميع اعضاء الامم المتحدة ، استرشدوا في سلوكهم على المستوى

العائلى ، بما تضممه ميثاقها ، لتحقق الهدف الرئيس الذى تأسست من اجله

الممثلة ، وليثبتت الاجيال المقلبة وبلاد العرب .

في ان الولايات المتحدة الاميركية ، والتى يقع على اراضيها مقر الامم

المتحدة ، تمارس سياسة تتعارض ومبادئها ، ميثاق الممثلة . وليس بالامم

النوبتها تواجه الشجب هناك . وكما شكت جين كير كباتريوك ممثل

الولايات المتحدة في الممثلة حين ذكرت ان : «فاليرا في ممثلة الامم فشل

للقافية» .

وهشة كل دورة سنوية للجمعية العامة ، يتم تمرير جرد بالعالم اللناسيا

المطرورة على جدول الاعمال . وغالباً ما تنتهي النقاشات الممثلة بالمشاكل

المملوكة لترع السلاح ، بخلافة تاريخية ملادها : ان هذه القضية كانت

مطروحة على مساطق البحث في الدورة الاولى . وفي السنة الاولى بطلب من الاتحاد

السوفيت . عدا من ذلك كان البعثة السوفيتية تلتزم في كل دورة بمقترنات

جديدة .

وفي هذه الدورة تقدم الاتحاد السوفيتي بالترحاج طرح موضوع «ادلة العرب

النوبوية» و«تجديد الاسلحة النووية» على جدول الاعمال .

ولقد قيم غالبية المجتمع الدول المتردحات السوفيتية عالي ، النساء المنشات

العامة . ان البعثة السوفيتية في الامم المتحدة ، توجه وجهها الرئيس ، لجعل

الممثلة اداة فاعلة من اجل السلام ، وتقريب اليوم الذى تتحول فيه السيف الى

مباريث .

لمناسبة يوم الأمم المتحدة

أن يوم ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) هو يوم مئذنة الأمم المتحدة .
أن الهدف الرئيس للملائمة ، والوارد في المادة الاولى من ميثاقها
«الملائمة على السلام والآمن العالميين» .
وعل مدى ٣٨ سنة من عمر الملائمة ارتفعت من داخلها اصوات كثيرة تناولت
السلام . وخارج حدودها كتبت مقالات وكتب كيست بالليلة ، بضم
يافحة على الملائمة كونها معمليّة .
ان الأمم المتحدة كمجموعة من الدول ذات السيادة لا يمكن ان تكون
جسم هذه المجموعة . حيث أنها تمتد على تلك الامميات والتقويد
ووافق ذلك الدول على منعها اياها . ان الأمم المتحدة ، ليست ملائمة ،
حيث ان العالم الذي ينبعض فيها ليس مثالياً . ان التوازن التي تعاني
لا تتحقق من مثالاها ، بل من سمة العلاقات الدوليّة ، والتي تركت
السياسة الاميرالية بصماتها الليلية .
ولو ان جميع اعضاء الأمم المتحدة ، استرشدوا في سلوكهم على
العالمي ، بما قدّمه مثالها ، لتحقق الهدف الرئيسي الذي تأسست من
الملائمة ، ولجنبت الاجيال المقابلة ويلات الحرب .
في ان الولايات المتحدة الاميركية ، والتي يقع على اراضيها مقر الأمم
المتحدة ، تمارس سياسة تتعارض ومبادئ، مثال الملائمة . وليس بالامم
التي تواجهه الشعب هناك . وكما ثمنت جين كيرن باوري رئيس
الولايات المتحدة في الملائمة حين ذكرت ان : «تايلر لـ في ملائمة الأمم
للغاية» .
وشبيه كل دورة سنوية للجمعية العامة ، يتم نشر جرد بالوالى
المطروحة على جدول الاعمال . وغالباً ما تنتهي النقاشات الملائمة
الملموسة لترع السلاح ، بخلافة تاريخية ملادها : أن هذه التغييرات
متروحة على مساحة البحث في الدورة الثلاثية وفي السنة الثلاثية يطلب من
السوفيتين . عدا عن ذلك فان البعثة السوفيتية تلتقد في كل دورة
جريدة .
وفي هذه الدورة تقدم الاتحاد السوفييتي بالترابح طرح موضوع «ادانة
التزويد» و«تجديد الاسلحة التزوية» على جدول الاعمال .
ولقد قدمت غالبية المجتمع الدول المتردّحات السوفيتية عاليًا ، انه الـ
العامّة . ان البيضة السوفيتية في الأمم المتحدة ، توجه جهودها الرئيس
الملائمة اداة فاعلة من اجل السلام ، والتركيز اليوم الذي تتحول فيه المسـ
ماراث .



رسوم الغضب في تشيلي

الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة ان صياغة وطرح ونشر وترويج المذاهب والنظريات المدعورة لتحليل «شرعية» المبادرة باستخدام السلاح النووي وعموماً «جواز» اشعال الحرب النووية من اعمال اجرامية .

ان الاتحاد السوفيتي يطرح للمناقشة في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة مشروع اعلان مناسب . ومن شأن الموافقة عليه ان يسمح في خلق المناخ السياسي الذي يعيق اعمال الذين يرسمون مخططات البداوة باستعمال السلاح النووي .

ومن شأن اقرار هذا الاعلان ان يشكل ، لن اعتاب الاعلان الذي اقر في عام ١٩٨١ بمبادرة الاتحاد السوفيتي ، وهو «اعلان حول العiolة دون وقوع الكارثة النووية» ، عملا واسع النطاق تمارسه هيئة الامم المتحدة ، وجها نحو اقصاء هذا الخطر .

ويتبين ثبّيت ادانة العرب النوويّة بصورة شاملة بخطوات عملية لکبح سباق التسلح النووي .

وفي هذا المجال فان من شأن تعزيز الاستدامة النووية لدى جميع الدول التي تملکها ان يشكل اجراءً مناسبا وملائما للغاية . وتعظي فكرة التعزيز هذا بالدعم المتوازن في العالم - في البلدان النووية وغير النووية .

وسبق بلادنا في مجري مفاوضات الحد من الاسلحة الاستراتيجية وتقليلها والحد من الاسلحة النووية في اوقياها ان تقدمت باقتراحات تنص على التجديد الفوري خلال هذه المفاوضات للأسلحة الاستراتيجية والمتوسطة المدى في اوقياها سواء .

والآن يطرح الاتحاد السوفيتي للمناقشة في دوره الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة مسألة هامة وعاجلة هي «تعزيز الاسلحة النووية» .

انتا تقترح وقف زيادة جميع مكونات الترسانات النووية - واصناع ذلك لرقابة فعالة - بما فيها جميع اجزاء وسائل الاصال والذئار ، والتخل عن نشر العند على عدم البحث عن حل يرتكز على المساواة خطوة جديدة» .

ان استحالة القبول بمشى هذا المرفق واضحة لدرجة تشهد على امر واحد فقط - اصرار شركائنا العند على عدم البحث عن حل يرتكز على المساواة - حول هذا الموضوع بعد ظهور السلاح النووي بيده انه لم يعش بعد على الحل .

ونستخدم هذه الاساليب لاحفاء سياساتها الغربية عن مصالح الشعوب .

كلا ، انهم لن يستطيعوا ان يحيطوا من سمعة النظام الاشتراكي وقيمتها الوطنية والاجتماعية والخلقية . فالسياسة المعيبة للسلام التي يمارسها الاتحاد السوفيتي والاسرة الاشتراكية كلها لن تغدو بسبب الافتراضات القذرة . فتحن ، شأن حلفائنا تحضنها بحزن وستنتصدى لها بشكل لائق .

ان تطوير علاقات الصداقة بين الدول ، والتعامل السلمي بين البلدان ذات النظم الاجتماعية المختلفة والاحترام الصارم لحق الشعب في الاستقلال والتقدم الاجتماعي - مباديء ثابتة تزود عنها البلدان الاشتراكية في مجال السياسة الخارجية .

وهذه الدول اذ تتعاون على اساس وحدة العقيدة كاسابيق الاتصال على كمية الصواريف السوفيتية المتوسطة المدى التي ينبغي تقليصها ، وكمية الصواريف الاميركية الجديدة التي ينبغي نشرها في اوروبا الغربية اضافة الى القدرة النووية التي في حوزة الناتو .

وباختصار يقترحون علينا اجراء مفاوضات حول سبيل مساعدة حلف الناتو هل الاخال بالتوازن الناشئ في المنطقة الاوروبية على صعيد الوسائل النووية المتوسطة المدى لما فيه مصلحة هذا الحلف ويصفون هذه الخطوة دون ان يطرف لهم جفن بانها خطوة جديدة» .

ان استحالة القبول بمشى هذا المرفق واضحة لدرجة تشهد على امر واحد فقط - اصرار شركائنا العند على عدم البحث عن حل يرتكز على المساواة

وصرح في مقالة له في «ال半月» أن «الإمبراطورية الروسية لا تزال قوية، وإنما الضعف يكمن في إهمالها لتنمية اقتصادها». وفي المقابل، ألمانيا كانت تطمح إلى التفوق على روسيا في كل المجالات، وكانت ترى في روسيا خصمًا قويًا يهدى بها إلى التخلف. وفي الواقع، فإن إمبراطور روسيا كان يدرك تمامًا أن إمبراطوريته تواجه تحديات كبيرة، وأنه لا يمكن لها الاستمرار في التفوق على ألمانيا، التي كانت تمتلك اقتصادًا قويًا ونظامًا عسكريًا متطورًا. وفي النهاية، تمكنت ألمانيا من تحقيق فوزها في الحرب العالمية الأولى، مما أدى إلى انهيار إمبراطورية روسيا.

وتحقيق هذه المبادرة التي تسير خطواتها ببطء ولكنها لا ينبع ان
الذى تقدمنا به الى هيئة الامم المتحدة فى عام ١٩٨١
ي بيان عقد معاهمدة حول حظر نشر الاسلحة فى الفضاء
الكونى ايا كان نوعها ، من شأنه ان يستجيب للمهم
الحيوية ، مهمة ضمان الاستخدام السلمى ، والسلمه
فقط للفضاء الكونى لمصلحة وغير جميع الناس .
ويقصد ، تحديدا ، التحريم التام لتجريب وله
اي سلاح للمرابطة الكونية فى الفضاء الكونى من اى
تمرين اهداف على الارض وفى المجال البرى والفضى
الكونى .

عليه . وتنطلق مفتوحات من مصنه ترى ان
العسكري- الاستراتيجي العام مع التقى الصارم
يمهد المساراة والامن المتكافىء .

ان الولايات المتحدة الاميركية تقف فى المفاوضات
المتعلقة بالحد من الاسلحة الاستراتيجية وتقليلها
موقعا وحيد الجانب . ولا يهدف موقف ادارة واشنطن
الى كبح سباق التسلح الاستراتيجي بل الى دفعه
عمليا فى الاتجاهات التي تعتبرها الولايات المتحدة
الاميركية ملائمة لها .

ان العاقب الوحيدة التي يمكن ان تخلفها الحرب

برى ايس واسمه مصطفى طه عزيز
باتسراحة هذه الخطوة الواسعة التي لا ينبع ان
تبقى ، وهذا منهوم ، الكلمة الاخيرة فى حل هذه
التقضية ،

فلماذا اذن يشيرون هذه النسبة الصادمة حول
اطمام الاتحاد السوفيتى المزعومة فى التلوق فى
الوسائل النوعية المتوسطة المدى ؟

لماذا يصمتون عن ذلك الواقع وهو ان الجانب
السوفيتى يبدى استعداده وقد اعلنا ذلك مرارا من
منبر ارفع المستويات - لذا يملك فى اوروبا صاروخا

حدد شعب كمبوديا نظام بلاده السياسي ، وهو الذي يختار بنفسه من يصادق ، وعلى من يتمدد . وتعزى تطورات مثيرة للقلق في سياسة ، اليابان التي يبدو أن جعلها شريكًا للناتو في الشرق الأقصى بما يرافق لوسائلها العاكمة . ويزيد تسريح عسكرة هذا البلد من حدة التوتر في الشرق الأقصى . وهيئات ان تخدم مثل هذه السياسة مصالح اليابان نفسها ، ومن الواقع تماما ان هذا النهج لا يساعدها ابدا على اقامسه علاقات طيبة مع الدول المجاورة لها .

ان بلادنا تزيد تطوير العلاقات السوفيتية- اليابانية على اسس حسن الجوار والتعاون . وبديهي ان يتطلب ذلك العاملة بالمثل .

وبقاء المسالة الكورية دون حل يجعل الوضع في الشرق الأقصى دون استقرار . وتشكل مقررات جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية التي تنص على سحب القوات الأميركية من كوريا الجنوبية وخلق الفارق لتوحيد شعري البلدين بالوسائل السلمية وبدون تدخل خارجي ، أساساً مناسباً لحل هذه المسألة . والاتحاد السوفيتي متضامن مع هذا الموقف ويدعمه .

ويتفاهم الدول الغربية وفي ظل سياستها

تسحب من هنا كل القوات الغربية البحرية التي لا تعود للدول المطلة على المحيط الهندي وتزيد فكرة اعلانه منطقة سلام .

هذا وان مجموعات كبيرة من الاساطيل الأمريكية قد حشدت عند سواحل بلدان أمريكا الوسطى على المعبيتين الاطلس والهادئ . كما يعشدون قوات بحرية وجوية هناك .

والجميع على معرفة بالفرض الذي يمكن ورائه كل ذلك . فكمال السياسة الأمريكية هنا في خدمة غرض واحد : كبح حركة الشعوب التحريرية وعرقلة عملية توطيد الاستقلال الوطني والتحولات الديمقراطية في بلدان أمريكا اللاتينية .

ويذكرون في غضون ذلك انهم يستطيعون بشكل سافر بوظيفة دركي . وينقلون تسمية ذلك «مساعدة الاصدقاء» . غير ان الاصدقاء ليسوا الا الانظمة المعادية للشعوب التي تلطخت ايديها بالعار والدماء .

كما تعزى محاولات اقاذ للعقمصة الدكتاتورية العسكرية لن السلفادور من سخط الشعب بتزويدها بسخاء بالتقود والسلاح . ويرسلون الى هناك مستشاريهم العسكريين لقيادة عمليات التنكيل التي شنتها النظام العمل .

المسلحة التقليدية- ان بينهما في جميع هذه المجالات تكافؤا تقريبا .

كما تتضح بالرياه التصريحات المتعلقة بمصالح الامن القومي . فهو يزولوها بقلتها رأسا على عقب بعيت بحملوها تصطدم عمليا مع مصالح امن البلدان والشعوب الأخرى .

وان أولئك الذين لا يتتوانون عن التشدق بشان قدسيّة التهدّيات الدوليّة والقاء الموعظ عن التبرّم الأخلاقيّ في العلاقات بين الدول . يتوّمون بانتهاك أبسط قواعد السلوك والتغلّب عن مظاهر الاحترام ليس نحو الشخصيّات الرسميّة والدول فحسب بل ونحو منظمة الأمم المتّحدة . وكما جاء في بيان يوري اندرقويف الأخير ، انه يتبارى عموما الى الذهن السؤال التالي : هل يمكن لمنظمة دولية مدعورة للحفاظ على السلام والأمن ان تبقى في بلاد تزوج فيها هستيريا النزعة العسكريّة الجامحة . وتجه الامانات الى اسم هذه المنظمة الطيب ؟

ان من يدعون لانفسهم دور حكام العالم ومصيري يملئون بصلة مجالا لمصالحهم الحجرية هذه المنطقة التي ترود لهم او تلك من مناطق العالم التي تقع احيانا على بعد آلاف الاميال عن الولايات المتحدة وهي مستعدون للادلاء بملكية العالم كله .

وبتقاضى الدول العربية وفي ظل سياساتها التي كولونيالية يلجا نظام بريتوريا العنصرى فى جنوب افريقيا الى اعمال عدوانية ضد البلدان المجاورة . أنها بادىء ذى بدء العرب غير المعلنة ضد جمهورية انغولا الشعبية . ومن الضروري وضع حد لمثل هذه الاعمال الاجرامية وادانتها .

وعلى منظمة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولى ان يقولوا كلمتها المسموعة لمصلحة تحرر ناميبيا بشكل اسرع من زير الاستعمار حيث تواصل جمهورية جنوب افريقيا وحماتها عرقلة هذه العملية . وانتا على تقى بيان الشعب الناميبي سوف يتخلص من قيود الاستعمار ، ويحقق بقيادة «سوابو»- طليعته الوطنية حرية واستقلال وطنه .

ولشعب ميكرونيزيا التى اغتصبته الولايات المتحدة الاميركية خلافا للقانون وحولتها الى واسس جرس عسكري لها فى الشطر الغربى من المحيط الهادى ، الحق فى تقرير مصيره بنفسه .

وتتبع انكلترا نهج ترسیخ النظام الاستعماري وعسكرة جزر فولكленد (مالين)، اذ ترفض المفاوضات التى نصت عليها قرارات الامم المتحدة .

واذا ما انطلقتنا من موقف واقعى ، فإنه لا يسعنا سوى الاستنتاج بأن مصدر اشتداد الاتجاهات الخطرة في الوضع الدولي - كما اشار الى ذلك مؤخرا يورى اندروبوف في تصريحه - يمكن في النهاية العسكري الذي تسلكه الولايات المتحدة الاميركية والتي يشكل خطرا جديا على السلام العالمي . وجوهره - محاولة انتزاع موقع مهمته للولايات المتحدة الامريكية في العالم .

يشتتها النظام العميل .

وتحت وطأة ضغط نظر تقم نيكاراغوا التي اعلن شعبها بضم تأييده لطريق التنمية التقديمية الذى اختارته نيكاراغوا . ويهدون نيكاراغوا من البحر ويرسلون الى اراضيها عصابات المرتزقة والطائرات المجرمة ويؤثرون ضدها الدول المجاورة .

وليس بوسع واشنطن ان تهزم ما تنظم ضد نيكاراغوا من عدوان يهدى السلام في أمريكا الوسطى ويوزم الرفع الدولي لكل .

وليس يمكنه اية ثرثرة ديمagogية بشأن «مكاند موسكو وهافانـا» ان تخفى الاسباب العقيقية لنمو الحركة التحريرية في بلدان هذه المنطقة وهي الظلم الاميرالي وأملاك الجماهير الشعبية . فلمن خصصت هذه المصيدة يا ترى ؟ فأمريكا الالاتية والعالم يarser على بصيرة تامة بواقع الامور .

فواشنطن لا يررق لها ان يسير الشعب الكورى في الطريق الاشتراكي الذى اختاره . ولا يررق لها السياسة الكوبية المستقلة ودورها في حركة عدم الانحياز . ولهذا تتعالى نحوها التهديدات السافرة وتندى ضدها الاعمال الهدامة .

اما لا شك فيه انه يجب وضع حد للتدخل في الشؤون الداخلية للدول أمريكا الوسطى . وان المقترنات التي طرحتها نيكاراغوا وتؤيدتها كوبا تسمح بخفض مستوى التوتر وتحقيق تسوية سياسية للقضايا العالمية . كما يبدو ايجابيا بخاصة في هذا المضمار خط المكسيك والبلدان الأخرى في «مجموعة كونتادور» .

وهم مستعدون للادعاء بمصداقية العالم لهم . فالولايات المتحدة قد ادرجت مثلا في مجال «مصالحها الحيوية» الشرق الاوسط حيث تسعى لتمرير صنفقات وخطط جديدة معاذية للعرب تنتهك الحقوق الشرعية للشعب الفلسطينى . وخطوة تلو خطوة تفرض وجودها على هذه المنطقة بما في ذلك الرجود العسكري .

وتشجع اسرائيل على مواصلة سياستها العدوانية قتل ابيب تابى وضم حد لمقابرها في لبنان ، حيث يتعرض الاجنون الفلسطينيون لحملات الایادة الجماعية . وتمهد لتحويل الدولة اللبناني الى محمية اميريكية- اسرائيلية وتبذرها هذا البلد عمليا .

ويستمر الضغط على سوريا لاجبارها على تغيير نهجها الصامد ازاء شرذون الشرق الاوسط .

ومكذا فإن يزور الخطر العسكري في الشرق الاوسط لا تزال مستمرة والتسوية السلمية لا تزال بعيدة ، مما يلحقضرر بالمصالح الحيوية لشعوب المنطقة ومصالح الامن الدولى .

إن الاتحاد السوفييتي يدعو بشيات الى تصفيية اثار المدوان الاسرائيلي ودعم الحقوق الشرعية للشعب العربي بما في ذلك الشعب العربي الفلسطينى في اقامة دولته المستقلة ، والى تحقيق تسوية شاملة عادلة وعقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط باشتراك جميع الاطراف المعنية وعلى قدم المساواة بما لي ذلك منظمة التحرير الفلسطينية - الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطينى .

ان سياسة «المصالح العبرية» التزعمية تمثل سائل تنفيذها . وهذا هو حال «القيادة المركزية» التي شكلت للتدخل في شؤون قرابة ٢٠ دولة مستقلة-في الشرق الأوسط وجنوب غرب آسيا والقاراء الأفريقيية .

كما تبقى على أهمية الاستعداد قوات «التدخل السريع» المعدة للغزو لدول احداث اي تغيرات داخلية في هذه الدولة او تلك اذا كانت لا ترضي واشنطن . وبات تشكيل مثل هذه القوات بدعة معاونة بين دول الناتو . واحداث تشارد خير مثال على التتابع التي يسفر عنها تشكيلها .

اما الشبكة الواسعة من القواعد العسكرية الامريكية المنتشرة في جميع انحاء العالم ، فهي تعد ايضا لاستخدامها ضد الشعوب والبلدان المناضلة في سبيل حريتها والدائدة من سيادتها . وفي المطافق التي تشهد مثل هذا النضال يبحثون عن امكانين لبناء قواعد عسكرية جديدة .

وترسل الى سواحل تلك الدول التي لا تذعن للأكراء الخارجيين حاملات الطائرات والبوارج «فالزوارق العربية» الحديثة تجوب المياه المتأخرة بسواحل الكثير من البلدان المستقلة .

وقد اختير الجماهيرية الليبية هدفا لاستعراض الثورة في البحر المتوسط .

ومناخ عمارة من سفن امريكية تجوب عباب المحيط الهندي . ولذا ليس عينا ان تصارض واشنطن التراوح بلدان عدم الانحياز الزامي الى تحويل هذه المنطقة الى منطقة سلام وان تمرق عقد مؤتمر دولي لشئون المحيط الهندي .

ولا يمكن للاتحاد السوفيتي ان يتجامل الخطط الذي يهدى منه من هذه الناحية ، علما ان الولايات المتحدة قللت المقاومات السوفيتية ان يتجاهل الخطط التي تدعم المقاومات المتعلقة بتحويل جنوب-شرق آسيا الى منطقة للسلام وحسن الجوار والتعاون ، كما قدم مبادرات بلدان الهند الصينية الثلاثة بشان اقامه حوار سياسى بين دول هذه المنطقة .

ان الدين يتshedرون بما يسمى «المسالة الكمبودية» بغير فرق بلا رازع من شهرين . لقد

وكسب بذلك من جهود تصوير القضية وكان التدهور العسالى الذى يترى الوضع الدولى سببه الاحداث المعروفة في افغانستان .

ينبغي افتراض ان سخافة هذه الموضوعة تزداد تكتشا ايضا بالنسبة لمن كانوا يميلون الى تصديقها فاعداً الشعب الافغاني لا يريدون الادعاء لواقع ان هذا الشعب قد قرر التخلص من ظلام القرون الوسطى وشرع في بناء مجتمع ديمقراطي .

ان الوضع الذي نجم حول افغانستان-واشدد على ذلك الجانب الخارجى للقضية ، يمكن ان يسرى على اساس اقتراحات حكومة جمهورية افغانستان الديمقراطية ، تلك الاقتراحات التي يدعها الاتحاد السوفيتى دعماً تاماً . ينبع وضع حد للاعتداءات المسلحة ، بل وكل تدخل خارجي في شئون جمهورية افغانستان الديمقراطية .

وتنstem بالأهمية ايجابية المقاومات الدائرة عبر مثل الامين العام لهيئة الامم المتحدة . وكان من شأن هذه المقاومات ان تكون اكثر ثماراً لو ان الجانب الباسكتانى اظهر المزيد من بعد النظر السياسي . وتشكل سياسة القوى الخارجية سبب تعقد الوضع في جنوب-شرق آسيا . فهذه السياسة موجهة بادىء ذى بدء ضد لبيتكم ولاوس وكمبوديا التي تزدوج شعوبها عن استقلالها . وتعمل على بناء الحياة الجديدة السلمية . ويعاولون بعناد الاراء الصدام بين دول «آسيا» . وجيرانها-بلدان الهند الصينية .

وقد كان الاتحاد السوفيتى وما برح الى جانب الشعب الفيتنامي ، واللاوس ، والكمبودي . ونحن ندعم المقاومات المتعلقة بتحويل جنوب-شرق آسيا الى منطقة للسلام وحسن الجوار والتعاون ، كما قدم مبادرات بلدان الهند الصينية الثلاثة بشان اقامه حوار سياسى بين دول هذه المنطقة .

ان الدين يتshedرون بما يسمى «المسالة الكمبودية» بغير فرق بلا رازع من شهرين . لقد

مشروع بيان الجمعية العامة لجامعة الأمم المتحدة

أدانة الحرب النووية

٢- تعلن من الأعيان الإجرامية أعداد المداهنة والفالاد السياسية وال العسكرية الرامية إلى البرهنة على «شرعية» المبادرة في استخدام السلاح النووي وأيامه ضد العرب النووي، وكذلك اعتلتها وترويجها والداعية لها.

١- تدين العرب النووي إدانة قاتمة أبدية وبلا تحفظ بوسائلها مثالية للضمير ومقابلة الإنسان والمذين بأن ليست هناك امكانية للعد من الواقع وباعتبارها الفعل جرمية ضد الشعب والهذاكا لأم الاتصالات جميع الدول إلى توحيد ومضاعفة الجهد لإياد نصر العرب النووي وأيقاف السباق فسي انتقام الأسلحة النووية وتخفيضها حتى الكافية تماماً.

أن الجمعية العامة تبيّن عن القلق من تزايد خطر العرب النووي التي تستطيع أن توصل الحضارة الأرضية إلى النهاية، وبقية ذلك اهتمام جميس العول والشعوب إلى استنتاجات كبار العلماء والاختصاصيين العسكريين والمذين بأن سعيها مثالية للضمير ومقابلة الإنسان البهلاة للعرب النووي إذا ما شئت، وإن العرب

وطبيعية

موتنا في تحمل تحفظ تخلفها الاقتصادي. وهي

أي بلد

رسائل متطرفة.

أن الاتحاد السوفيتي يزدبر مطلب البده سريعاً في منظمة الأمم المتحدة «ماضواضات غالبية» حسول أهل الجمعية العامة، وبساند عقد مؤتمر دول بهذا الشان ضمن إطار منظمة الأمم المتحدة. لقد كانا وسبعين من التخلص من مثاليتين، عندما كانت تسلاكن نوع التام والتلاون، كان ذلك يعود بالفتح على شعبيهما وعلى الأمان والسلام العالمي.

ويقف بذلك يعمز إلى جانب من لا يزال اليوم يناضل في سبيل حرية واستقلاله، ومن يضرر إلى تصدي لهجمات العتقيين أو يتعرض لنظر العداون. وهذا العوق لا يحصل عن ذلك التضليل الذي نوشطه من أجل السلام الوطيد على الأرض.

وفي الواقع أن قدرات منظمة الأمم المتحدة الرافة كادة للحظاظ على الأمان الدولي. فقد بدأ الاتحاد السوفيتي بضم ثبات وسبيل الجهد في استناد شفاعة قلة العول المتجدة الرامي إلى إبعاد خطير العرب النووي ونجسم سباق التسلح وتصفيته، وإلى تنمية علاقات السلام والتعاون بين الدول وفقاً لميثاق المنظمة.

السيد السكرتير العام المختار، ومن ضممتها كالعادة سباق التسلح النووي والذخائر النووية، وذلك يقترب أن تجري في جدول

الجديدة، وفرض العظر على جميع تجارب الذخائر النووية، وكذلك مما يساعد قبرله، وبصورة يغطيها إن تخفيف الأسلحة النووية، على تخفيف الأسلحة النووية والذخائر.

في حين تقترب أن تجري في جدول التخلص من الأسلحة النووية، وهي التي يقترب أن تتحقق في طلاقها، وأن تؤكّد أن الموقف من قضية الأمن في القارة الأوروبية يتطلب قدراً عالياً من التزاري.

إذ تقترب هنا وجهاً إلى وجه القوى كثائق دول من

النامية العسكرية هنا معايدة وارشاد شباب الأطفال.

رسالة

الدريه غروميوكو النائب الأول لرئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي إلى رئيس دولة السكرتير العام لجامعة الأمم المتحدة

للرسول إلى العلاقات مقابلة للجميع في المباحثات الجارية حول العديد من المسائل والذخائر النووية وتنفيذهما وذلك يقترب أن تجري في جدول

العمليات الدبلوماسية والذخائر النووية والمساواة والأمن المترافق». إن الاتحاد السوفيتي يعتبر تجديد الأسلحة الجديدة، وفرض العظر على جميع تجارب الذخائر النووية، وكذلك مما يساعد على إيقاف انتقام العرب الأسلحة الجديدة، وبصورة يغطيها إن تخفيف الأسلحة النووية والذخائر.

ويقدم الاتحاد السوفيتي بهذا الاقتراح الطلاقاً من أن وقف زيادة سباق التسلح النووي، وتجنب جولة جديدة في سباق التسلح النووي الذي ينبع العالم إليه ولكن الاتحاد السوفيتي يعتقد أن الممكن أن يقوم بسرعة متزايدة هو أحد أكثر المهام العاجلة، وذلك الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، ونشرها مع إنسان ثالث، كمثال تقتدى به بعد ذلك بالدول التي يهدى الشعب.

السيد السكرتير العام، أرجو اعتبار هذه الرسالة ملحوظة السكرتير العام، وتقديره متقدمة ولتقاسم الأسلحة الجديدة، وبصورة يغطيها إن تخفيف الأسلحة النووية، وإنها تقتضي أن ينضم إلينا في تخفيف خطير العرب النووي، وإنها تقتضي أن ينضم إلينا في تخفيف الأسلحة النووية.

وتقى ينبع كل الدول أن تقتضي في جدول

الصلة بالنسبة في الملاقي الدولية. لقد أكد يوري اندرزوف أن القيادة السوفيética لا تغير أسلحتها في الأسلحة الجديدة، وإنها تقتضي أن تقتصر على إيقاف السلاح الذي ينبع من الصناعات العسكرية ومستقرة، وندعو إلى تحسيتها في تحرير السلام، حيث ينبع كل دولة أن تغير مسوبياتها ويعاً تاماً

الاميريكية في الوقت الراهن تقسم بالتزوير، مما يتعين على الرؤساء الدوليين، وتحقيقه درجات الحرارة والذخائر والذخائر، وذلك في المقام الأول من السياسة الاميريكية والذخائر.

لقد كثنا ولا نزال نعتقد أن الموقف من قضية الأمن في القارة الأوروبية يتطلب قدراً عالياً من التزاري، إذ تقترب هنا وجهاً إلى وجه القوى كثائق دول من

النامية العسكرية هنا معايدة وارشاد شباب الأطفال.

في حين تقترب أن تجري في جدول التخلص من الأسلحة النووية، وهي التي يقترب أن تكون ذاتية أو

الذخائر والذخائر.

مشروع قرار الجمعية العامة لجامعة الأمم المتحدة

تجريم الأسلحة النووية

تجديداً أولاً وفي آن واحد اسلحيتها النووية على أساس ثالثي، ليكون ذلك مثالاً لسائر الدول

الضورية للذكك، كل ما تملكه من الأسلحة النووية كما وقعاً، الأمر الذي يقتضي:

- الكث في زيادة جميع عناصر الترسانات النووية بما في ذلك وسائل تحالف السلاح النووي على اختلاف أنواعها، والذخائر النووية من جميع الأنواع.

- عدم نشر الأسلحة النووية من الأنواع والذخائر الجديدة، على قدر ما يزيد تجاريها من الأسلحة النووية.

يطرج الأسلحة النووية على العد من الجميع

وترويجها والداعية لها.

يتقرّب الأسلحة السوفيتي للمناقشة في الجمعية العامة لجامعة الأمم المتحدة ببيان حول أدلة

الذخائر الجديدة، وأدلة الملاقي الدولية لجامعة الأمم المتحدة «إدانة العرب النووي»، باعتماده

بياناً ملحة ومستعملة.

يتطلّب الاتحاد السوفيتي تقديم هذا الاقتراح من

الذخائر، وأدلة الملاقي الدولية لجامعة الأمم المتحدة، وكذا إلى ملحوظة السكرتير العام، وتقديره

الذخاري، وتقديره متقدمة على إيقاف السلاح النووي.

- تقترب أن على الدول التي تملك ذلك وتسارع وقت

الذخاري، وتقديرها تخفيفها بعده ذلك وتسارع وقت

الذخاري، وتقديرها تخفيفها كثيرة حتى الألغام تاماً.

ويطرج جمهورية ينبع من العد من الجميع

والذخاري، وتقديره متقدمة على إيقاف السلاح النووي.

الذخاري، وتقديره متقدمة على إيقاف السلاح النووي.

- تقترب أن تقتضي إلى الضرورة الملحّة لتبني خطط الجهد

الذخاري، وتقديرها تخفيفها بعده ذلك وتسارع وقت

الذخاري، وتقديرها تخفيفها كثيرة حتى الألغام تاماً.

ويطرج جمهورية ينبع من العد من الجميع

والذخاري، وتقديره متقدمة على إيقاف السلاح النووي.

الذخاري، وتقديره متقدمة على إيقاف السلاح النووي.

- تقترب أن تقتضي إلى الضرورة الملحّة لتبني خطط الجهد

الذخاري، وتقديرها تخفيفها بعده ذلك وتسارع وقت

الذخاري، وتقديرها تخفيفها كثيرة حتى الألغام تاماً.

ويطرج جمهورية ينبع من العد من الجميع

والذخاري، وتقديره متقدمة على إيقاف السلاح النووي.

الذخاري، وتقديرها تخفيفها كثيرة حتى الألغام تاماً.

ويطرج جمهورية ينبع من العد من الجميع

والذخاري، وتقديره متقدمة على إيقاف السلاح النووي.

الذخاري، وتقديرها تخفيفها كثيرة حتى الألغام تاماً.

ويطرج جمهورية ينبع من العد من الجميع

والذخاري، وتقديره متقدمة على إيقاف السلاح النووي.

الذخاري، وتقديرها تخفيفها كثيرة حتى الألغام تاماً.

ويطرج جمهورية ينبع من العد من الجميع

والذخاري، وتقديره متقدمة على إيقاف السلاح النووي.

الذخاري، وتقديرها تخفيفها كثيرة حتى الألغام تاماً.

ويطرج جمهورية ينبع من العد من الجميع

والذخاري، وتقديره متقدمة على إيقاف السلاح النووي.

الذخاري، وتقديرها تخفيفها كثيرة حتى الألغام تاماً.

ويطرج جمهورية ينبع من العد من الجميع

والذخاري، وتقديره متقدمة على إيقاف السلاح النووي.

الذخاري، وتقديره متقدمة على إيقاف السلاح النووي.

</

اندریه غرومیکو یتحدث عما یسہی بالموقف الامریکی الجدی

ولستنا بحاجة الى ان نكرر الكلام عن حدة هذا الوضع لان الساسة والاختصاصيين بل والرأي العام مطلعون على ذلك بصورة كافية . ولكن ذكر اخبار مختلفة . فيصدر من عواصم بلدان حلف الاطلسى سيل من الاخبار التي تشوّه الواقع وموثقة الاتحاد السوفيتى وتبرر موقف الولايات المتحدة ويجهد في قرويچ هذه الاخبار ساسة اوروبا الغربية ، الذين يستعدون لفتح ابواب بلدانهم لقبول الانواع الجديدة من السلاح النووي الامريكي . كان خطاب رئيس الولايات المتحدة الامريكية في هيئة الامم المتحدة ، الذى احاط به العالم علم بالعناصر الاساسية لما يسمى بالموقف الامريكي الجديد ، ذروة لدعائية الخداع . ويعتوى تصريح يورى اندرقويف على تقييم دقق مبدئى لمناورة البيت الابيض هذه الهادفة بوضوح

إلى تثبيت المحاولة المستمرة لخلق التوازن بين
الوسائل النووية المتوسطة المدى القائم الان
منطقة اوروبا ، لصالح حلف الاطلسي .
غير ان واشنطن لا تتوانع اليوم عن بناء واجه
مزورة بكمالها لموقتها بمحاولات الزعم بأن تغييرا
ابعادية طرأت على موقف الولايات المتحدة .
فما هو جوهر القضية ؟
ربما انطلت الولايات المتحدة تقف موقفا يتسا
بمزيد من المنطق ، او ربما تميل للعدول عن تزوير
صواريتها النووية الجديدة في اوروبا ٩ كلا ، لـ
يحدث شيء من هذا القبيل . ليقتصر ، كما كان الحال
سابقا ، بلوغ اتفاق فقط على تحديد عدد الصواريخ
السوفيتية المتوسطة المدى ، الذي يجب تقليصه
وعلى تحديد عدد الصواريخ الامريكية الذي يجب
توزيعه في اوروبا اضافية الى الترسانات النوو
المتضخمة التي تملكتها بلدان حلف الاطلسي .
او ربما ادركنا واشنطن عبث محاولات جمع
الاتحاد السوفيتي بغض النظر عن الاسلحة النوو
البريطانية والفرنسية ويتهمون بذلك ٩ كلا ، لـ
يحدث شيء من هذا القبيل كذلك . فلائز الولايات
المتحدة تعارض الخد الصواريخ البريطانية والفرنسية
والطائرات حاملة السلاح النووي بالحسبان . ولاتزال
تجاهلا واقع ان الاتحاد السوفيتي لا بد ان يملك
بالاتفاق مع الولايات المتحدة اذا ما اقدمت على
ومن دونه - معاذلا لاسلحة الموجهة اليه والى حلها

شمال الاطلسى ينداء ملح الى ترکين كل الجهود على استبعاد توزيع الصواریح التزویدية الجديدة المتوجهة المدى في اوروبا وتقليص الوسائل التزویدية المتوجهة المدى الموجودة في القارة . وهي تدعى كذلك جميع الدول الاوروبية الأخرى الى المساعدة بكل السبيل على تلائى هذا الخطر والمساعدة بنشاط على نجاح مقاومات جنف حول تقييد الاسلحة التزویدية في اوروبا . ويجب الا تفوّت اية فرصة من اجل بلوغ اتفاقية تستجيب لمصالح الشعب كلها .

انسار المشتركون في الجلسة الى ان حركات شعبية واسعة من اجل السلام تقد بعزم واستقامة وجرأة ضد توزيع الصواریح التزویدية الجديدة المتوجهة المدى في اوروبا ، وفي سبيل ابعاد خطر الحرب التزویدية وتزعیم السلاح .

في الوقت نفسه يلفت المشتركون في الجلسة الانتباه الى ان تلك الدول التي تتسم بتوسيع الصواریح التزویدية الجديدة المتوجهة المدى على اراضيها ستتحمل امام كل الشعوب مسؤولية جسيمة عن العواقب على السلام والهدوء في اوروبا . لأن هذا من شأنه يفتح مرحلة جديدة من سباق التسلیح التزویدية في القارة .

ان الدول الممثلة في الجلسة على قناعة كذلك بان التقدم يمكن ان يضمن ايضا في المقاومات بين الاتحاد السوفیيتي والولايات المتحدة الاميرکية حول تقييد وتقليص الاسلحة الاستراتیجیة والتي تقسم بامامية فائقة للسلام وامن الشعوب ، ولكنها لا تقدم بعد ايضا . ويمكن ان يتعذر فيها على حلول مقبولة شریطه البراءة الصارمة لمبدأ المساواة والامن المتكافئ .

وأكذب الوزراء مرة اخرى على ان دولهم لم تطبع ابدا ، ولا تطبع الان ، نحو تفوق عسكري لصالحها واعادوا الى الاذهان اعلان الدول ، التي شاركت في لقاء موسكو بتاريخ ٢٨ حزيران - يونيو ١٩٨٣ ، من أنها لن تسمح بحال من الاحوال بقيام تفوق عسكري عليها . ان حكومات دول الناتو ستكتسب خطأ جسيما اذا لم تقدر حق التقدير اهمية هذا البيان الصادر من الدول الاشتراکیة ، واذا رفضت الرد ردا ايجابيا على الدعوة للمساهمة في تعزيز السلام والامن على اساس توازن القوى في ظل مستويات ادنى وادنى من التسلیح .

٣- وقد تم التأكيد في هذه الجلسة على انه في اعلان براغ السياسي وفي غيره من البيانات المشتركة والاحادية ، تقدمت الدول الاعضاء في معاهدة وارسو بديل للكارثة التزویدية ، اي بمجموعة واسعة من الاقتراحات الرامية لاستبعاد خطر الحرب التزویدية ولو قت سباق التسلیح ، ولتنزع السلاح ، وللاندراج بما في ذلك الاقتراحات حول المفاوضات المباشرة مع الدول الاعضاء في حلف الناتو حول عدد من المسائل الهمة المتعلقة بالسلام والامن في اوروبا . ان اقتراحات الدول الاعضاء في معاهدة وارسو حظيت برد فعل ايجابي واسع في البلدان وخاصة في اوروبا . وفي معرض تحليل موقف حكومات البلدان الاعضاء في حلف الناتو ازاء الاقتراحات التي تقدمت بها الدول الاعضاء في معاهدة وارسو ، اشار وزير الخارجية بشكل خاص الى انه حتى الان لم يصدر عن هذه الحكومات رد على الاقتراح المتعلق بالاجل المحدد الذي اضحي تربيبا ، وهو الاول من كانون الثاني - يناير عام ١٩٨٤ كموعد لعدم زيادة الناقلات العسكرية ، ومن ثم الانتقال الى تقليصها عمليا من قبل الجانبيين ، الامر الذي يتضمن بالضرورة البدء لدورا بالمحادثات المباشرة .

وأكذب وزراء الخارجية ايضا على اهمية تلقي رؤ

للعلاقات بين الدول .

اشار المشتركون في الجلسة بعد تحليل الرفع القائم الى أهمية والعام اقتراحات ومبادرات الدول الاطراف في معاهدة وارسو الرامية الى درء الحرب التزویدية ومواصلة وتعزيز مجرى الاندراج وايقاد السباق في انتاج الاسلحة وبخاصمة التزویدية ، والانتقال الى نزع السلاح ، وتقوية الامن وتقویة التعاون في اوروبا وفي العالم كله . واعربوا عن عزم دولهم على بذل كل الجهود لتجسيد هذه الاقتراحات والمبادرات في الحياة .

٤-احتلت مكانة هامة جدا في الجلسة مسألة الجهود اللاحقة بقية تلقي توزيع الصواریح التزویدية الجديدة المتوجهة المدى في اوروبا ، وأتقدمنا تخلیص القارة الاوروبية تماما من السلاح التزویدي المتوجه المدى والتکنیکي على حد سواء . وانطلق المشتركون في الجلسة في هذا الصدد من ان التصعید الجديد لسباق التسلیح التزویدي في اوروبا اذا لم يتم تلایه فإنه سيؤدي حتما الى تفاقم الوضع العاد في القارة الاوروبية وفي العالم باسره ، وعلى نحو خطر الحرب التزویدية ذات العواقب المھلاكة للشعوب . وانذروا في هذا الصدد الى الخطر الخارجی لنوايا الشرع في اقرب وقت في توزيع المعلومات الصاروخية التزویدية الامیرکیة الجديدة المتوجهة المدى في بعض البلدان الاوروبية الغربية الاعضاء في حلف شمال الاطلسی ، الامر الذي يغير اعداد عميل له . واعرب في هذا الضوء عن القلق المتزايد من انعدام التقدم في مقاومات جنف حول تقييد الاسلحة التزویدية في اوروبا .

اعلن مرة اخرى في الجلسة ان الدول الاطراف في معاهدة وارسو تدعى بشباث الى بلوغ اتفاق في اسرع وقت في هذه المقاومات التي دخلت مرحلة حاسمة . وهي اذ تزکد موقفها من جوهر هذه المسألة الذي عبر عنه في البيان المشترك الصادر عن لقاء موسكو في ٢٨ حزيران (يونيو) عام ١٩٨٣ فانها تعتبر ان هذا الاتفاق يجب ان يقتضي الامتناع عن توزيع الصواریح التزویدية الجديدة المتوجهة المدى في اوروبا ، والتقليص المناسب للوسائل التزویدية المتوجهة المدى الموجودة ، وان الصواریح القديمة سيسهلها التقليص ستختلف كما اقترح الاعتداد التزویدي . (ينبغي ان يقوم الاتفاق بشان الوسائل السوفیيتي .) وينبغي ان يستند لا الى زيادة الاسلحة التزویدية بل الى تضيییقها الى مستوى اخفاض .

اعرب المشتركون في الجلسة عن القناعة بان الفرصة لازالت موجودة لبلوغ اتفاق في مقاومات جنف يستجيب لمصالح الشعوب . ويشير في هذا الصدد الى ان الاتفاق في المقاومات اذا لم يتم بلوغه حتى اواخر السنة الجاریة فمن الضروري ان تستمر المقاومات لفرض بلوغه في ظروف امتناع الولايات المتحدة وشركائها في حلف شمال الاطلسی عن المواجهة التي قررتها بنفسها لتوزيع الصواریح التزویدية الجديدة المتوجهة المدى . وللت في هذا الصدد الانتباه الى ان استعداد الاتحاد السوفیيتي في هذه الظروف لمواصلة مراعاة التعمید الذي فرضه بصورة انفرادیة على الوسائل المتوجهة المدى الموزعة في القسم الاوروپي من اراضيه ، وتحقيق التقليص الانفرادی لمثل هذه الوسائل والذي بدأ مع فرض هذا التعمید ، يتعبر قسطا هاما في خلق المهددات لاختتام المقاومات بنجاح .

انطلاقا من الاممية التصویي لازالة خطر المواجهة التزویدية في القارة الاوروبية تتجزئ الدول الاطراف في معاہدة وارسو الى جميع الدول المتوجهة في حلفها بالمخلافات سلمیا وعدم التدخل في الشؤون الداخلیة ، والمساواة ویقیة المبادیه الاساسیة

الاميريكية في اوروبا .
ان المعنيين في العاصمة الاميريكية يلتقطون
بالطبع امزحة القلق هذه ، ولكنهم يهتمون بأمر آخر
وهو كيفية تسهيل تطبيق مخططات نشر الصواريخ
الاميريكية في اوروبا ⁴ من المحتل ان المناورات
المشار إليها قد تضلل البعض ، ولكن الحقيقة يذهب
بالرغم من ذلك ان تنصر والكلمة الاخيرة لـ
الماء على اثر الغلام . تكملان بذلك
قصف العالم»
نهومة للبشر ان
ى ان توزع ، اضافة
الامامية في مناطق
الجديدة المتوسطة
ى الاتحاد السوفيتي

الصراع ضد التهادع سيعود لها ذاتها .
وماذا يمكن القول اليوم حول اولئك الساسة في اوروبا الغربية الذين يدركون بلا شك القيمة الحقيقية «للمرونة» الامريكية ، ومع ذلك ، يلعنون لصالح اولئك الذين تسسيطر عليهم فكرة زيادة جبال الاسلامية النوروية في اوروبا والعالم عموماً مهما كلف الامر ان امثال هؤلاء الساسة يضعون انفسهم ، في حقيقة الامر ، في موضع المشاركون في المزارة ضد السلام الاوروبي ، وبالتالي ضد السلام عموماً .
ولقد اكد يورى اندروبوف في بيانه ان «الصواريخ التورية الامريكية اذا ما ظهرت في القارة الاوروبية بالرغم من اراده غالبية سكان بلدان اوروبا الغربية فسيكون ذلك خطورة معادية لقضية السلام ميدانياً من طرف ذعما الولايات المتحدة الامريكية والمعارضين معهم من قادة بلدان الناتو الاخرى» .
ولقد تحدثنا بذلك كله للتو ويوضح الى وزير خارجية جمهورية المانيا الاتحادية غيشنر اثناء اللقاء معه في فيينا . لقد ناشدنا حكومة المانيا الاتحادية بفتح ابوابها ، وعلق

ان تزن مرة اخرى ويعجده ما يمكن ان يعجه الموقف الذى تقفه بون الان بشأن مسألة الاسلحة النووية فى اوروبا ، وبالدرجة الاولى على المانيا الاتحادية ذاتها .

ان الوضع يقتضى اليوم موقفا مسؤولا بشكل خاص ازاء مهمة استبعاد الخطر المخيم فوق اوروبا اذ انه يجرى عمليا حل المسألة المتعلقة باى طريق سيسير تطور الوضع فى اوروبا، بل والوضع الدولى ، عامة اوهى طريق الاتجاه للتقليل من الخطر العسكري لم طريق زيادة سباق التسلح وتشديد خطر العرب . وهذا ما ينطبق ايضا على موقف الولايات المتحدة الامريكية ازاء مسألة العدد من الاسلحة الاستراتيجية وتقلصها . ان الموقف «الاكثر مرونة» الذى اعلن عنه مؤخرا الرئيس الامريكى ، والذى يجري اليوم الحديث عنده كثيرا فى واشنطن وبعض العاصميات الاخرى ، ليس الا ثعبنة دعائية وحسب .

ان الغرض منه هو اخفاء مساعي الادارة الامريكية العديدة الرامية للابتعاد عن الوصول الى اتفاق فى هذه المحادثات واطلاق يديها لتابعة زيادة اسلحة الاستراتيجية . ان صيغة «التقلص من خلال التعديل» التى تبدو غامضة للمرهلة الاولى ، تهدى بعد المراجعة خطاء مناسبا من اجل تشديد سباق التسلح وحسب .

لقد كانت واشنطن بحاجة الى جرعة جديدة من الدخان للرجال فى العيون ، ولو قفت ترايد طفال بوليس للاتحاد ، ان يواست على

ملايين و ملابين الناس في كافة البلدان ، ومن ثم العلامة والكثير من الغيراء العسكريين ، يوضع حد لسباق التسلح والبحث عن اتفاق على أساس مساواة الامن المتكافلي .

ان شرط الانطلاف في محادثات الاسلحة النووية الاستراتيجية والمتوسطة المدى ، هو ابداه الرغبة السياسية في السلام والاتفاق . ان الاتحاد السوفيتي ينطلق من مثل هذا الموقف تحديداً عندما يتقدم باقتراحاته في سياق المحادثات ، والتي تمهد الطريق نحو تقليص جلوري لترسانات الاسلحة النووية . والى جانب الالحاد السوفيتي تناضل في سبيل ذلك جمهورية المانيا الديمقراطية وحملاؤها في معاهدة وارشو .

ان واشنطن تعيق التقدم في هذا الطريق بسياساتها العالية بقصد الاسلحة النووية هي استمرار لسعيها المُرْغَبِ في نزع الهيمنة على العالم . الـ سعي متواتز لا مستقبل له ، وخطير ، بنفس الدرجة بالنسبة للعالم ، والولايات المتحدة الامريكية ذاتها . ومن واجب الشعب كآلية اوجه او لذك الذين يتذرون السياسة الامريكية العالمية هل ادرأه ذلك والانتقال الى موقع الواقعية والبحث عن اتفاق صالح تضليل نظر الكارثة . ان هذه العجل التي ها لها ما يليها اليها قادة الولايات المتحدة الامريكية وبعض بلدان الناتو الاخرى ، يجب ان يتلقى بها بعيداً : (من خطابه الدوري فروبيك في برلين ١٩٨٣) .

